وأخرج ابن جرير والبزار والطبراني والآجري في الشريعة وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن هشام بن حكيم " أن رجلا أتى النبي صلى ا عليه وآله فقال : أتبتدأ الأعمال أم قد قضي القضاء ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " إن ا أخذ ذرية آدم من ظهورهم ثم أشهدهم على أنفسهم ثم أفاض بهم في كفيه فقال : هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار .

فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار " .

وأخرج الطبراني وابن مردويه عن معاوية قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " إن ا أخرج ذرية آدم من صلبه حتى ملؤوا الأرض وكانوا هكذا فضم إحدى يديه على الأخرى " .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن مردويه عن أنس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " سألت ربي فأعطاني أولاد المشركين خدما لأهل الجنة وذلك أنهم لم يدركوا ما أدرك آباؤهم من الشرك وهم في الميثاق الأول " .

وأخرج أحمد والبخاري ومسلم عن أنس عن النبي صلى ا عليه وآله قال " يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة : أرأيت لو كان لك ما على الأرض من شيء أكنت مفتديا به ؟ فيقول : نعم .

فيقول : قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر أبيك آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا أن تشرك بي " .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن علي بن حسين .

أنه كان يعزل ويتأول هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم .

وأخرج سعيد بن منصور وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت النبي صلى ا عليه وآله عن العزل ؟ فقال " لا عليكم أن لا تفعلوا إن تكن مما أخذ ا منها الميثاق فكانت على صخرة نفخ فيها الروح " .

وأخرج أحمد وابن أبي حاتم عن أنس قال : سئل رسول ا صلى ا عليه وآله عن العزل فقال " لو أن الماء الذي يكون منه الولد صب على صخرة لأخرج ا منها ما قدر ليخلق ا نفسا هو خالقها " .

وأخرج عبد الرزاق عن ابن مسعود .

أنه سئل عن العزل ؟ فقال : لو أخذ ا ميثاق نسمة من صلب رجل ثم أفرغه على صفا لأخرجه من ذلك الصفا فإن شئت فأعزل وإن شئت فلا تعزل